

دراسة مقارنة بين طريقتين تعليميتين على مستوى اداء

تعلم مهارة التصويب من الوثب في رياضة كرة السلة

ا . م . د . محمود يحيى سعد

مقدمة :

عنه البحث على اهم المؤسسات التي يمكن عن طريقها أن ينمو المجتمع نجد أن المؤسسات التربوية هي الدعامة الاولى في خلق جيل الحاضر والمستقبل الذي على آكابه تقوم النهضة وتقدم المجتمع وذلك عن طريق التعليم المبني على الاسس العلمية .

والتعليم باختصار يعمل على تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية ، والغاية من التعليم هي احداث تغير ونمو في كيان المتعلم وكفايته اساسية يمكن القول أن التعليم لن يحدث هالم تنواثر طرق التعلم العلمية الحديثة .

واختيار طريقة التعلم مهمة صعبة ، تعتمد على عناصر من اهمها ، الهدف من الموضوع ، البيئة التعليمية ، نوع المتعلم ، اسلوب التعلم ، نوع المهارة ، المستوى المعرفي لطلاب المهارة ، الإمكانيات ، وغير ذلك مما يفرض اختيار طريقة معينة فالمدرس وحده هو الذي يمكن أن يحدد الاسلوب الذي يناسب وحدته التعليمية ولا يوجد اسلوب أو طريقة معينة يمكن أن تناسب جميع الطلاب وتلائم كل الظروف فكل طريقة لها اهميتها .

وقد تخطى البحث العلمي في مجال طرق التعلم لتربية الرياضية عامة ورياضة كرة السلة خاصة خطوات قنبلة اذا ما قورنت بالبحوث في المجالات الاخرى كالمجال الفسيولوجي أو البدني ، ولا شك اننا بحاجة في المجال الرياضي عامة ورياضة كرة السلة خاصة الى مساهمة الانجازات الحديثة والحاصلة بتعلم الاداء المهاري لا للمهارات الاساسية من تأثير على المستوى الفني للاعب .

وقد اشار كليرين Clair Bee أن المهارات الاساسية لازمة لرفع مستوى الفريق وهي سلم للارتقاء نحو الاحادة والامياز * (١٤ : ١٥) ، كما اشار حسن معوض عن مجال رياضة كرة السلة الى أن نجاح أي فريق يتوقف على مدى احادة افراده للمهارات الاساسية لعبة (٢ : ٢١) . وقد أوضح حسن أبو عبة أهمية المهارة الاساسية في رياضة كرة السلة وأنه يجب على كل مدرب أن يعلم كل مهارة على حدة (١ : ٣١)

* استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية بشيخ جامعة الزقازيق

وقد كانت تليات التربية الرياضية هي المؤسسات التي تحمل الدور القيادي
 لشرح المدرسين والمدرسين الذين يعملون في مجال التدريس والتدريب . . كان لزمنا
 ان يلم هؤلاء المحررون بافضل اساليب وطرق التعليم للأداء الحركي . وهذا ما دفع
 الباحث لتقيام بهذا البحث لاستخدام طريقة مستون والتي تعتبر أحدث طرق التعليم
 الحركي في الولايات المتحدة الأمريكية . لتعلم مهارة التصويب من الونب والتي تعتبر
 أكثر انواع التصويب استخداما في مجال رياضة كرة السلة . فقد اجري الباحث
 دراستين سابقتين احدهما على بطولة القاهرة لكرة السلة (٨ : ٧٨) والثانية على بطولة
 مرفيا لكرة السلة (٨ : ٨٦) ونظمت النتائج ان أكثر انواع التصويب استخداما هو
 التصويب من الونب حيث بلغ عددها في بطولة القاهرة ٢٥٨٢ تصوية بينما السلامة
 ١٢٠١ تصوية ثم باقي انواع التصويب وفي البطولة الافريقية كان عددها ١٤٠٤
 تصوية تليها السلامة ٤٩٨ تصوية ثم باقي انواع التصويب الاخرى . ومن هنا
 ولدت فكرة البحث في دراسة أحدث طرق التعلم على أهم انواع التصويب في مجال
 رياضة كرة السلة أملياً ان نضع لبنة في بناء صرح رياضتنا الحبية .

مشكلة البحث وأهميته :

يتم علم النفس التعليمي في الوقت الحاضر بدراسة عملية التعلم ، وقد مرت
 اتجاهات البحوث في عملية التعلم بثلاث مراحل كلن آخرها الاتجاه السيبرنتي او
 الاتجاه الخاص بالتحكم والفضبط الذاتي للسلوك (٣ : ١٨) وهناك نوعان من التحكم
 الذاتي
 Servo mechanisms

* النوع الاول :

يكون الهدف التعليمي او الاجابة معلومة والمهمة المطلوبة هي الوصول الى
 الهدف وتحقيقه .

* النوع الثاني :

يكون الهدف او الاجابة غير معلومة والمطلوب هو الكشف عنها او تحديد الهدف
 المطلوب .

ولقد ذكر ويلبر Wilper انه اكتشف ميكانيزم Mechanism تسجيل الخبرات
 في جزء صغير من المخ به تسجيل جميع ما مر على الفرد من خبرات وتعلمه من
 مهارات (٣ : ١٩) .

وقد حاول ويبر Wiener ان يقارن بين الجهاز العصبي الانساني كجهاز ضبط
 ذاتي وبين التحكم الذاتي في الآلة الالكترونية وقد تبين ان الجهاز الانساني ارقى
 بكثير من الآلة او الحاسب الألى حيث يحتاج الثاني الى من يحركه الى العمل Operator
 وليس للحاسب الألى . مع انماي . وليس لة ذات لهذا كان الجهاز البشري ذاتي
 الفضبط والتحكم وله قدرة خالقة على العمل والتحكم والتوجيه (١٩ : ٢١٥) .

وتضرب لهدا مثلا على قدرة العقل الالهامى وهو يقوم بعمليات عقلية وحسابات دقيقة فى نوان فليبية ويعطى الاشارة لجبهته المركزى لانجازها فى اثناء قيام حارس مرمى كرة القدم بصد الكرة وعدم دخولها المرمى فان عليه ان يحسب اين مستسقط الكرة وسرعتها واتجاهها ومدى تاثيرها بالرياح وسرعة الرياح وسرعته المطلوبة للتقدم نحوها ويحسب المكان المناسب للتقاطها وفى اى اتجاه يسير ، كل ذلك لا بد ان يحدث بسرعة فائقة وهذا ما يقوم به الجهاز العصبى حتى يمكن ان يصل الى هدفه وهنا تدخل عمليات التفكير والتذكر والتخيل والتصور الذهنى ، ومنذ ظهور هذا الاتجاه السورىنى للتعلم وكثرت آراء المربين وتجاربهم حول أفضل الطرق وأكثرها فاعلية فى عملية التعلم وبدأ الباحثون الاهتمام بدراسة وتعريف عملية التعلم والتي تنضح فى اتجاهين هما :

١ - الاتجاه التجريبي : Empirical perspective

ويهدف هذا الاتجاه الى معرفة العلاقة بين تحصيل التلاميذ وطريقة التعلم وقد دلت نتائج الابحاث التى اجريت فى الفترة ما بين ١٩٧١ - ١٩٧٩ على ان هناك ارتباطا قويا بين مستوى تحصيل الطلاب وطريقة المدرس فى التعلم (١١ : ٧٤٠) .

٢ - الاتجاه النظرى : Theoretical perspective

حيث يستمد هذا الاتجاه أفكاره من نظريات التعلم كمنظريه التحكم الذاتى لسلوك الانسانى ونظريه العاملين لثور و نظرية المجال والمحاولة والخطأ والاقتران الشرطى ، الادراك الكلى ، وقد اجرى فى هذا الاتجاه عدد من البحوث قام بها جويس Jove (١٦ : ٩) وفلاندرس Flanders (١٢ : ١٤) وقد امتدت هذه الابحاث الى طرق التعلم فى التربية الرياضية والتي قام بها ماستون Mosston (١٨ : ٥٧) ليوضح بعض الطرق التى سميت باسمه (طرق ماستون للتعلم)

Mosston Spectrum of Teaching styles

وكانت هذه الطرق لتعلم الاداء المركزى فى التربية الرياضية وهى تنبع الاتجاه النظرى وقد وضع ماستون هذا اوائل عام ١٩٦٠ اساليب وطرق التعلم فى التربية الرياضية ، وقد نشرت بعد ذلك فى كتابه عام ١٩٦٦ بعنوان تعلم التربية الرياضية وقد قام ماستون بتطوير تلك الطرق وطبقت هذا التطور فى العشرين عاما الماضية ومن هنا خرجت مشكلة البحث واعينته وهى هل تناسب هذه الطريقة تعلم الاداء المركزى للطلاب فى كتابات التربية وهل تحقق نتائج افضل من الطرق الاخرى ، وقد اختار الباحث مهارة التصويب من الوثب فى كرة السلة لاهميتها وفعاليتها فى نتائج رياضة كرة السلة .

مصطلحات البحث :

١ - الطريقة التقليدية :

هي التعلم عن طريق الخمسة اساليب الاولى من اساليب هوستون الثمانية حتى يتم التعلم * (١ : ١٢٤)

٢ - الطريقة المباشرة (هوستون) :

هي التعلم عن طريق الخمسة اساليب الاولى من اساليب هوستون الثمانية (العرض التوضيحي - التوجيه - الاقتران - الذاتي - المتعدد) (١٨ : ٦٨)

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى :

مقارنة تأثير كل من طريقة التعلم المباشر (هوستون) بطريقة التعلم التقليدية على تعلم مهارة التصويب من الرتيب في كرة السلة *

فرض البحث :

هناك فروق دالة احصائيا بين مستوى اداء الطلاب المتعلمين بالطريقة المباشرة (هوستون) ومستوى اداء الطلاب المتعلمين بالطريقة التقليدية لصالح المتعلمين بالطريقة المباشرة (هوستون) *

الدراسات النظرية :

طريقة هوستون للتعلم

تتبع طريقة هوستون في التعلم الاتجاه النظري وتتضمن ثمانية اساليب يرتبط بعضها ببعض وهي : (١٨ : ٢٨) *

١ - اسلوب التعلم الاول بالعرض التوضيحي (افلام تصوير بطي) - صور تحليل الاداء) مرفق رقم (١) *

٢ - اسلوب التطبيق مع توجيه المدرس *

٣ - اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران *

٤ - اسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي *

٥ - اسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي المتعدد المستويات *

٦ - اسلوب الاستكشاف بتوجيه المدرس *

٧ - اسلوب الاكتشاف *

٨ - اسلوب التعلم الذاتي *

ويتميز كل أسلوب بتنبية نظرية. يحدد الفرد الذي يتخذ القرار خلال العملية التعليمية سواء كان المدرس أو التلميذ أو كلاهما معا . ويبدأ مونتون بأسلوب التعلم الأول بالشر والعرض التوضيحي ثم يتدرج بالانتقال من ١ حتى ٨ ليصل بالمتعلم بأنه يستطيع التعلم بذاته ويتم ذلك بطريقة منظمة ومرتبطة لكي تكون سلسلة مترابطة من نهاية أساليب متعددة لسلوك المتعلم (١٨ : ٤٤) *

وتشترك بعض هذه الأساليب لتكون مجموعة متميزة - الأسلوب الأول والثاني والثالث والرابع والخامس - هي مجموعة أساليب التعلم المباشر The direct Instruction
Lerner وسوف نتناول أساليب هذه المجموعة فقط والتي سوف تستخدم في هذا البحث ، وتتكون من الخمس أساليب الأول وتعتمد على مفهوم واحد للتعلم وهو :

١ - (أ) اختيار كل ما يعلم عن طريق المدرس ، فعليه دائما ان يتخذ القرارات فيما يتعلق بكل جوانب عمله التعليمي من تخطيط وتنفيذ وتقديم حتى يصل الطالب الى قدرته على صنع القرار والحكم عليه وخلال هذه الأساليب يبدأ المدرس بتعريف الموضوع الذي ينوي تدريسه - (وهو مهارة التصويب من الوثب في هذا البحث) *

١ - (ب) تحديد الهدف المراد انجازه او الشروط التي ينبغي ان يتم بها الهدف والمعايير الذي تحكم على اساسه اداء المتعلم *

وتنصف الأساليب الأربعة الأولى من تلك المجموعة لعدم الاهتمام بالخصائص الفردية بين الطلاب حيث يقرر المدرس مستوى العمل ، الذي سوف يقوم بإدائه جميع الطلاب ، كذلك لا يتطلب الأسلوبين الأول والثاني مستوى عال من العمليات الذهنية ، وتطلبان فقط قدرة على التذكر وفهم المعلومات الخاصة بنتائج التعلم وتتطلب الأساليب - الثالث والرابع والخامس - مستوى اعلى لنتائج التعلم اذا تطلب من المتعلم ان يظهر مقدوره على إصدار الأحكام الصائبة بناء على معايير محددة لتقوم اداؤه مع مراعاة الفروق الفردية ، وستتناول شرح الأساليب الخمس المستخدمة في هذا البحث :

١ - أسلوب التعلم الأول بالعرض التوضيحي Command Style يستخدم هذا الأسلوب في بداية تعلم المهارة الجديدة حيث يعرض المدرس المهارة المراد اداؤها من خلال نموذج يتعرف عليه الطالب وعلى شكل تكتيك الحركة وكيفية اداؤها ويفضل ان يستخدم المدرس في هذا الأسلوب نموذج عن طريق الصور المتسلسلة (مرفق ١) أو الفانوس السحري ، أو الشاشات التعليمية والتصوير السينمائي العلى، وغیرها من الوسائل السمعية البصرية الحديثة والتي تعطي للطالب تصورا عن اهم النقاط المؤثرة في الحركة ومن خلال هذه المرحلة يتم المدرس بعمل الطلاب الاديء حيث يخصص وقت كبير في اعطاء المدرس التعليمات والتوجيهات الخاصة بالاداء الصحيح بالأشياء استنارة التغذية الراجعة والتصور الذهني للطلبة ككل وغالبا يستخدم التعريب الذهني المدعم بالتغذية الراجعة الاديء العملي Mental Training والتي اثبتت اهميته كل من فريهر Fruler وبلندر Binder (١٠ - ٨٥)

٢ - أسلوب التطبيق مع توجيه المدرس Practice Style في هذا الأسلوب تحول بعض القرارات الخاصة بعملية التعلم إلى الطالب والتي لا يكون له أي تأثير على الهدف المراد الوصول إليه . فيمكن للطالب تعديل بعض الظروف مثل مكان التطبيق القرب أو البعد من الحفلة أو اختيار الزاوية المناسبة للتصويب والتي يرى هو أنها تناسب أو يختار بدايه ونهاية الحركة التي يأخذ برمها قبل الوتب في بداية التعلم وحتى يبدأ في الوتب وسرعة التصويب ويكون الهدف في هذا الأسلوب تعلم مهارة (التصويب من الوتب) في ظروف تسمح بتوفير النفس زمن لتطبيقها في أفضل ظروف يفضلها الطلاب . ويكون التركيز في هذا الأسلوب على الإدارة النفس للمهارة واجادته وهذا يتطلب من المدرس ان يتخذ لنفسه مكانا او يتحرك بين الطلاب بطريقة منتظمة محططة تسمح له بإعطاء التغذية الرجعية للتصور الذهني بتصحيح لداء كل طالب على حده . ويتطلب هذا الأسلوب توفير زمن كاف لتطبيق . . . ويعتبر هذا الأسلوب هو السائد في تدريس معظم مدارس الولايات المتحدة الأمريكية (١٥ - ٢٢١) ، ولنجاح هذا الأسلوب يجب ان يوفر المدرس المكان والادوات اللازمة لكي يمكن ان يستفيد الطالب من الزمن المخصص لتطبيق المهارة في ظل هذا الأسلوب .

٣ - أسلوب التطبيق بتوجيه الزميل Reciprocal Style

وفي هذا الأسلوب يقوم لمدرس بتقسيم الطلاب كل طالبين معا ، احدهما يقوم بإداء المهارة والثاني يلاحظ ويقوم بتوجيه زميله إلى الأداء الصحيح لإعطاء التغذية الرجعية بعد كل محاولة طبقا للمعيار والتصور والفكرة المقررة من قبل المدرس في الأسلوب الاول والثاني ثم يتبادل الزميلان دور المؤدى والموجه إلى أن يتم تعلم المهارة وهذا الأسلوب يشبه أسلوب التطبيق مع توجيه المدرس - لكن الاختلاف هو ان الموجه هنا هو الزميل ونظير فائدة هذا الأسلوب في المرحلة الأولى في تعلم المهارة عندما يحتاج الطالب إلى استقبال نقاط هامة بعد كل محاولة لتساعده على تصحيح ادائه النفس ، وهذا الأسلوب بمثابة توفير مدرس لكل طالب ، كما تربي في الطلاب تقبل النقد ، كما تجعل من الطالب الذي يقوم بالتوجيه ان يقوم بالنقد البناء ومعرفة بطرق الاداء كما تعمل على تنمية العلاقات بين الطلاب .

٤ - أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي Self-check Style

يقوم الطالب من خلال هذا الأسلوب بتقييم ذاته طبقا للمعيار المقرر من المدرس . ويستخدم هذا الأسلوب في المرحلة الأخيرة لعناية التعلم الاول ، بعد ان يكسب الطالب المهارة طبقا للنواحي الفنية للاداء . والغرض من استخدام هذا الأسلوب هو ان يتدرب الطالب على المهارة لتحسينها من خلال ملاحظة ادائه ومقارنته بالمعيار المحدد وإعطاء تغذية راجعة . في الحال لذاته لتعديل وتحسين الاداء . يوفر هذا الأسلوب زمنا كافيا للتعلم فيما عدا الزمن الذي يستغرقه الطالب في عملية تقييم ادائه ويعتبر النامية في هذا الأسلوب مشغولا عن عملية التقييم طبقا لنتائج التعلم الذي حددها المدرس وهذا الأسلوب يعود الطالب الاعتماد على النفس والصدق مع نفسه .

٥ - أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي متعدد المستويات

يعوم التلميذ في هذا الأسلوب وهو الأخير في المجموعة المباشرة بعملية التقييم الذاتي وكذلك تحديد مستوى الأداء الذي يبدأ فيه عملية التدريب على المهارة . ويتطلب هذا الأسلوب من المدرس ان يراعى في مرحلة التخطيط ان يدرس اختبارات ذات مستويات متدرجة في الصعوبة لتحقيق افضل المستويات وهو الهدف النهائي . وهذا يسمح لكل طالب ان يضع ويختار لنفسه المستوى الذي يناسب وقدراته وطموحه . يستخدم هذا الأسلوب في المرحلة المتوسطة بالنسبة للناطقان المهارى والاخيرة بالنسبة لعملية التعلم الاولى . ويوظف زمن الدرس كله للتدريب على المهارة فيما عدا الزمن الذي يبذل في اختيار التلميذ لمستوى وتقييم ذاته . ويسمح هذا الأسلوب باستمرار جميع التلاميذ في عملية التعلم كل طبقا لقدراته بالنسبة لمسألة وزاوية التصويب وهذا ما يصعب تحقيقه في الأساليب الأخرى .

ورقة العمل ومعيار التقدم جدول (٢)

تلعب ورقة العمل والمعيار دورا هاما في طريقة التعلم لموسنون خلال مرحلة التنفيذ لكي تزيد من فاعلية الزمن الفعلي للممارسة العملية للمهارة وكوسيلة من وسائل الاتصال بين المدرس والطالب كما تعتبر هذه الورقة او البطاقة من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة في تعلم المهارات وذلك بتحقيقها الاهداف الآتية :

- ١ - مساعدة الطالب على تذكر المهارة التي سوف يؤديها وكيفية ادائها .
- ٢ - تركيز الطالب على شرح المدرس لكل مهارة من البداية حتى نهاية الاداء .
- ٣ - تعليم الطلاب الانتباه ومتابعة الاعمال المطلوبة منهم والخاصة بالمهارة ومراجعة التعليمات مما يساعد على تحسين وانقان المهارة .
- ٤ - التقليل من زمن وجهد شرح المدرس للمهارة .
- ٥ - مساعدة المدرس على الالمام بالوحدة التعليمية (المهارة) ويجب ان يراعى في تصميم ورقة العمل والمعيار النقاط الآتية :

(أ) توضيح المهارة جزئيا في صور مناسبة مصحوبة بالنقاط الفنية الهامة (مرفق ١)

(ب) توضيح كيفية أداء المهارة طبقا للتسلسل والتمرج (مرفق ١)

(ج) تحديد النقاط الهامة التي يجب ان يلاحظها الطالب خلال الاداء (مرفق ١)

(د) تحديد النقاط الهامة التي يجب ان يلاحظها الطالب خلال الاداء (مرفق ١) .

الدراسات المترتبة والمتساوية :

تناولت معظم الدراسات العربية موضوع التعلم للمهارات في مختلف الأنشطة الرياضية - من جهة الطريقة التجريبية والسريرية الكلية لتعلم وكان ذلك في مجالات السباحة والتمارين الهوائية والملاكمة والجودو والكرة الطائرة . ولذلك لم يسطع الباحث الحصول على دراسة متساوية على المستوى المحلي وعثر على دراسة واحدة جنبه لتأهيل المدربين . وأجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وكان موضوعها امر استخدام التمرين المباشر على سلوك المدرس والطلاب ، وقد استخدمت الباحثة طريقتين للتعليم ، الطريقة التقليدية والطريقة المباشرة ودلت نتائج الدراسة ان هناك فرق دالة احصائيا لصالح الطريقة المباشرة في تعلم بعض مهارات الجودو ووضحت باستخدام هذه الطريقة في المجال البدني والحركي لما تتضمنه من نمو وتطور في النواحي البدنية والحركية وكذلك الاجتماعية والانفعالية والمعرفية .

منهج البحث :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لمناسبته لهذا البحث .

ادوات جمع البيانات :

- استخدم الباحث اختبار دقة التصويب من الوتد مرفق (2)
- ورقة العمل والمعيار المخصصة لكل طالب .

عينة البحث :

- اختار الباحث عينة طبقية عشوائية من طلبة الصف الاول بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ .
- استبعد من العينة الطلاب الراسبون على ان لديهم خبرة من العام السابق كما استبعد الطلاب الممارسين لرياضة كرة السلة لاي مستوى .
- كان عدد شعب الصف الاول ١٦ ستة عشر شعبا . تعلمت الشعب ذات الارقام المردية (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥) بالطريقة المباشرة وشعب الارقام الزوجية بالطريقة التقليدية (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦)
- ويوضح جدول (١) عدد الطلاب والنسب الحسائي والانحراف المعياري للتمرين .

جدول (١)

عدد طلاب المجموعتين والمتوسط الحسابي والانحراف للعب الزماني

دال عن مستوى	العمر الزمني		عدد الطلاب	البيان
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	٢,٣	٢٠,٩	٨٠	الطريقة المباشرة
	١,٨	٢١,٢	٨٠	الطريقة التقليدية

اجراءات البحث :

١ - قام الباحث مع الفائزين بتدريس مادة رياضة كرة السلة بالكلية بعمل اجتماع شرح فيه الباحث طريقة مستون لتعلم الاداء الهأاري وتسلس اساليب هذه الطريقة وتناول بالتفصيل توضيح كل أسلوب على حدة وذلك من خلال ورقة العمل والمعايير لتعلم مهارة التصويب من الوثب والذى وضعها الباحث على غرار ما ابع عن هذه الطريقة من اوراق عمل سابقة بجدول (٢)

جدول (٢)

ورقة عمل ومبار لتعلم مهارة التصويب من الوثب لسعبة (١)

الاسم	الرقم	الرقم	الاستعداد				ملاحظات
			الاهل	الاهل	الاهل	الاهل	
١	١	١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣

٢ - تم تصوير مائة ورقة توضح الاداء الفني الامثل للمهارة لاستخدامها في العرض التوضيحي للمهارة في المحاضرة الاولى مرفق (١) وقد يمكن استخدام التصوير السينمائي البطيء والشرائح ولكن اختار الباحث الورق المصور لفله التكاليف وعدم نواتر آلة عرض سينمائي ومكان العرض . . كما يمكن للطلاب اخذ هذه الورقة المصورة معه لاسترجاعه مرات متعددة كلما احتاج اليها والتي يستطيع الطالب من خلالها ان يتصور دعيا الاداء الفني لهذا النوع من التصويب . فضلا توضح التولت على آخر محاورة ووضع القدمين ومقدار نسي الركبتين والوثب بالقدمين معا واتجاه الوثب لاعلى عموديا ومواجهة السلة والكرة بمستوى الراس وسند الكرة وحمايتها والمرفقين للامام والجانب والقدمين متوازيين وعند مد الذراعين يكونان على استقامةهما وضع اليد للمتابعة بعد التصويب (مرفق ١) *

بدأت التجربة في يوم السبت ٨٦/١٢/٧٧ واستمرت حتى يوم الاربعاء ٨٧/١/٧ وقد شمل الدرس الاول لجميع طلاب الشعب عينة البحث على اختيار قبلي Pre-Test حيث ظهر عدم معرفة الطلاب بالمهارة ، ولم يستطيع أي طالب من الشعب من الاداء الصحيح واصابة الهدف ، بعد ذلك قام المدرس باستخدام الاسلوب الاول بالعرض التوضيحي (مرفق ١) والسابق شرحه في الجزء النظري وكان ذلك لمدة عشرون دقيقة ثم تلى ذلك تدريب التلاميذ على اربعة مهارات فرعية اساسية :

- ١ - وهي تنطيط الكرة لمرة واحدة ومسك الكرة .
- ٢ - تنطيط الكرة لمرة واحدة ومسك الكرة واحد خطوة بالرجل اليسرى ثم اليسى (لاعب ايسن) مع الاحتفاظ بالمسافة بين القدمين ونسي الركبتين مع التركيز على وضع الكرة .
- ٣ - نرد الركبتين مع الوثب لاعلى مع وضع الكرة امام الراس وظهر الكف فوق الجبهة والكوع للامام .
- ٤ - نرد الذراع في لحظة النباث dead point بين صعود الجسم والهبوط ثم قام الطالب باداء المهارة كاتها مجتمعة مع توجيه وتذكير المدرس الطلاب بالنقاط الهامة والذي واؤها في العرض التوضيحي تم اداء الطالب على اللوحة الأخيرة أو لوحات بمفرده الى اللوحة الاولى لتوجيه المدرس .
- ٧ - تم بعد ذلك قام المدرس باجراء اختبار معدى للحكم على كيفية الاداء (التكنيك) فقط وكان بتقديرات لفظية ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، مقبول ، ضعيف (جدول ٢) *
- ٨ - وفي نهاية المحاضرة تاكد المدرس بتسجيل التقدير وعمل مراجعة على بعض الاوراق ثم طلب المدرس من الطالب مراجعة الورقة جيدا بالمنزل ومعرفة النواحي الفنية بها للمحاضرة التالية :

في المحاضرة الثانية قام المدرس بتقسيم الطلاب الى ازواج كل زوج منهم معه ورقة وطلب المدرس ان يقوم احدهما بالتصويب من مسافته وزاوية السجدين له في تصويبات ثم يتبادل الزميلان التصويب يصبح موجه والموجه يصبح مصوب ويكرر ذلك ثلاث مجموعات لكل منهما وفي هذا الاثناء يقوم المدرس بالمرور على الطلاب لموقوف على سعة توجيه الزميل للاداء في نهاية المحاضرة يقوم المدرس بعمل اختبار ويؤدى به كل طالب خمس تصويبات (مرفق ٢) ويسجل في ورقة العمل والمعيار (جدول ٢) وفي نهاية المحاضرة طسب المدرس من الطلاب التدريب عليها والتكرار : ٥٠ خمسون مرة لعمل امتحان في التصويب من الوتب .

وفي المحاضرة الثالثة طلب المدرس ان يقوم كل طالب باداء التصوية خمسون مرة بمفرده على ان يقوم كل طالب باصلاح واسترجاع وتذكر الاداء الصحيح لنفسه ، العرض التوضيحي ويقوم المدرس بالتذكر العام للطلاب جميعا ثم يقوم باداء اختبار في نهاية المحاضرة لعدد عشرة تصويبات ويكون بذلك قد انتهى مراحل تعلمه هذه المهارة في ثلاث محاضرات بالطريقة المباشرة لموسون .

اما التسعب التي تعلمت بالطريقة العادية فقد قام المدرس بالشرح النقطي وعمل نموذج ثم قام المدرس بتقسيم المهارة اربعة اجزاء ثم ربطهم وذلك في الدرس الاول .

اما الدرس الثاني والثالث فقد قام فيه المدرس بالتذكر بالشرح النقطي وعمل النموذج وطلب الاداء من الطلاب الطالب يار الآخر حتى انتهى الدرس وقد حددت لهم المسافة ٣ م وبزاوية ٤٥° ثم اجري عليهم اختبار في المحاضرة الثالثة وذلك لعدد ١٠ تصويبات (مرفق ٢) .

عرض النتائج ومناقشتها :

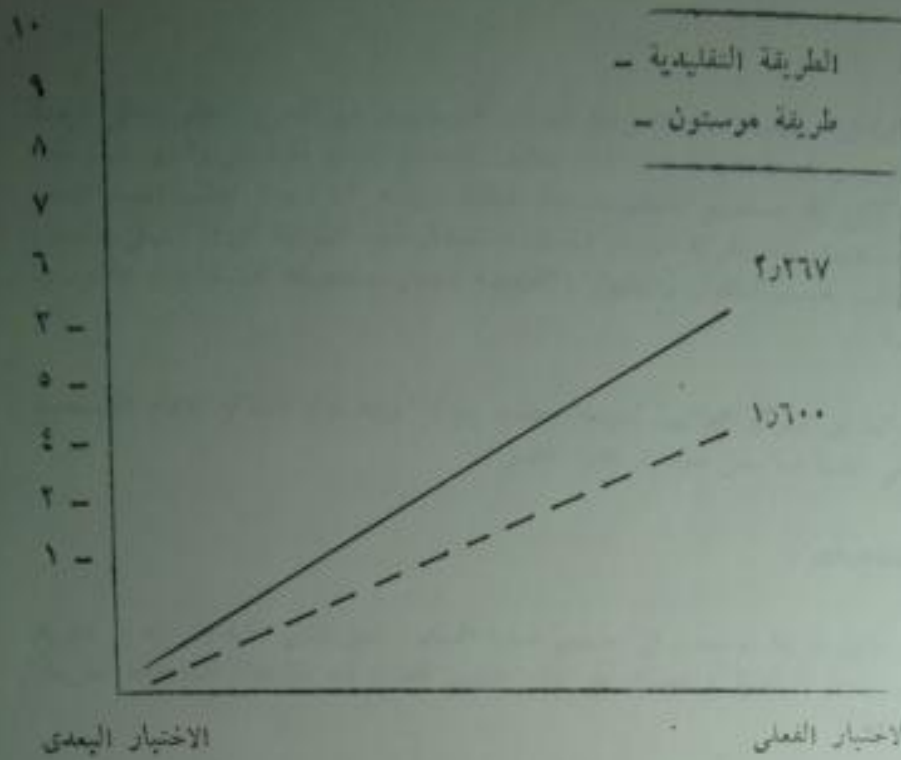
جدول (٣)

قيمة ت

للفرق بين متوسط اداء الطالب في كل مجموع في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المحاولات	المجموعة
٠.١	٣٢,٠٥	١,٤٥٨	٢,٢٦٧	١٠	الاولى موسنون
		١,٢٠٧	١,٦٠٠	١٠	الثانية التقليدية

قيمة ت الجدولية ٢٣٦



شكل (1) يوضح متوسط مستوى تقدم الطالب في المجموعة التجريبية والمجموعة المتابعة في مستوى التصويب - الوثب *

يوضح من جدول (3) . أن هناك اختلاف بين متوسطات أداء المجموعتين في نتائج الاختبار البعدي وأن المجموعة التي تعلمت بطريقة موستون كان متوسط أدائها في الاختبار 2.267 من عشرة تصويبات بينما وصل متوسط أداء المجموعة التي تعلمت بالطريقة التقليدية هو 1.600 من عشر تصويبات وأن الفرق بين هذين المتوسطين كان 0.667 حيث كانت قيمة التفاضل هي 35.55 بينما كانت قيمة التفاضل 2.267 وهذا يدل أن هناك فرق في مستوى الأداء بين الطريقتين لصالح طريقة موستون وأن طريقة موستون تعطي نتائج أفضل في تعلم مهارة التصويب من الوثب في رياضة كرة السلة وهذا يحقق فرض البحث *

هذه النتائج تتفق مع نتائج أبحاث جولده بيرجر Goldberger (14) وهي أن طريقة التعلم المباشرة كان لها تأثير إيجابي على التعلم من أفضل من الطريقة التقليدية كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج كاميل KAMEL (17) والتي أظهرت وجود فروق بين متوسط أداء المجموعات المستخدمة بطريقة موستون عن المجموعة التي تعلمت بالطريقة التقليدية (ويرجع الباحث هذه الفروق إلى أن هذه الطريقة كانت تعلم من أسلوبها التعلم بالصور الذهني المدعم بالأداء والتغذية الراجعة في التعلم المركزي بصورة عمالة والتي أتت كل من جراهام Graham (18) وجويو Joyso (16) تغذية الصور الذهني في طرق التعلم *

كما أن استخدام هذه الطريقة للمعرض التوضيحي مع الشرح اللفظي يعطي فرصة لتدعيم لادراك النقاط الهامة عند الأداء بخلاف النموذج المؤدى للمدرس والذي يقوم بأداء الحركة ككل فلا يستطيع المتعلم ملاحظة النقاط الهامة كما أنها تحذب انتباه المتعلم نتيجة تسلسل أداء الحركة المؤداء كما أن استخدام هذه الطريقة لورقة العمل استنارة في أظالم حسب التفرق والظهور والداعية للعمل واحملة المسئولية . والقيادة والتعبئة .

كما أن اشراك الطالب كموجه جعلته يتذكر ويحاول التذكر للأداء الصحيح المتواضع الفنية مما جعل مستوى الأداء أفضل .

الاستنتاجات :

يؤدي طريقة مونتوني الى تحسين عملية التعلم . لدى طلاب كلية التربية الرياضية لجامعة الزقازيق والحصول على نتائج تعليمية أفضل عنه في حالة استخدام الطريقة التقليدية .

التوصيات :

في حدود نتائج هذا البحث يوصي الباحث بالآتي :

- ١ - استخدام الطريقة الحديثة في تعلم المهارات الحركية .
- ٢ - إجراء بحارب أخرى لاثبات فاعلية الطريقة الحديثة باستخدام عينات ومهارات أخرى .
- ٣ - يجب أن تهتم كليات التربية الرياضية بوضع طريقة مونتوني ضمن برنامج طرق التدريس والتدريب .
- ٤ - ضرورة عمل دورات تدريبية للمفائمن بالاشراف على طلبة التربية العملية لتتلمذ وتطبيق هذه الطريقة .

المراجع :

- ١ - ابراهيم وجيه محمود : التعلم . عالم الكتاب . القاهرة . ١٩٧١ .
- ٢ - حسن سيد معرفي : كرة السلة للجميع . دار الفكر العربية . القاهرة . ١٩٨٠ .
- ٣ - وهزلة الغريب : التعلم دراسة نفسية - نفسية - توجيهية . مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة . ١٩٧٧ .

- ٤ - محمد حسن أبو عبيدة : تدريب المهارات الأساسية في كرة السلة الحديثة ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨١ .
- ٥ - " " : كرة السلة بين النظرية والتطبيق ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة .
- ٦ - محمد حسن علاوى : علم التدريب الرياضى ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٧ - " " : سيكولوجية المنافسات ، دار الفكر ، القاهرة .
- ٨ - محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحى حسنين : القياس فى كرة السلة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٩ - محمود يحيى سعد : المتابعة فى كرة السلة وآثارها على نتائج المباريات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان ، ١٩٧٦ .
- 10) Allen phay, Et All. -Basket ball Athletic, Institute revies, New York.
- 11) Binder, M. Seminar uber Gruppentherapie mit dem Autogenen Training and Einfuhrung in die Mypnoes, 1971.
- 12) Brophy, P.E. Teacher Behavior and its Effects, *Journal of Educational Psychology*, 1979, 71, 740-741.
- 13) Flanders, N.A. Analysis Teacher Behavior Reading MA. Addison, Wesley, 1970.
- 14) Goldberger, M. Effective learning through a spectrum of teaching styles, SDPERD October 1984.
- 15) Clair Bec. Basket Ball Methode, the Company New York.
- 16) Grahm, G. and Heimerer, A Research on Teaching Effectiveness, A summary with Implications for Teaching. Paper presented at the meeting of the AAMPERD, Detroit April 1980.
- 17) Toyce, B.R. Weil, Models of Teaching. Englewood cliffs, NJ. Prentice-Hall, 1972.
- 18) Kamel, E. The effect of Using Cluster of Teaching Styles on Teacher and Student Bahivior paper presented at the 3- rd ICHPER EUROPE Congress, Cambr, Italy, July 1983.
- 19) Musston, M. Teaching Physical Education, second Edition Champaign, OH. Charles E. Merrill Publishing, 1981: 1981.
- 20) Weiner, Cybernetics, New York, 1984.